

## تقرير رئيس مجلس الإدارة لعام 2021

بالنيابة عن أعضاء مجلس إدارة البنك الوطني العماني ش.م.ع.ع، يُسعدني أن أقدم لكم التقرير السنوي لعام 2021م للفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2021م.

## الاقتصاد العماني

في ذكرى تولي جلالته لمقاليد الحكم في البلاد، ألقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد – حفظه الله ورعاه – خطاباً سامياً أكد جلالته فيه أن أسمى أهداف هذه المرحلة هو استدامة قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها المالية، وأن الأداء المالي للسلطنة تحسّن كثيراً. وعززته سياسات جلالته بالتوسع في إجراءات التحفيز الاقتصادي، وبناء منظومة حماية اجتماعية توفر للمواطنين حياة كريمة، مسترشدين برؤية عمان 2040.

تماشياً مع رؤية عُمان 2040، استهلّت سلطنة عُمان العام 2021م مواصلةً جهودها لتحقيق التنويع الاقتصادي وزيادة الاستثمارات في قطاعات الخدمات المالية، والسياحة، وأنشطة الموانئ. فوفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي، من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي للسلطنة بنسبة 7.4 بالمائة في عام 2022 مقارنة بنسبة 1.8 بالمائة خلال العام 2021م. كما يتوقع الصندوق أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي للقطاعات غير النفطية بنسبة 1.5 بالمائة مع إمكانية ارتفاع هذه النسبة إلى 4 بالمائة بحلول عام 2026م وذلك إذا استمرت عُمان في تطبيق التدابير والإجراءات المالية المحددة بنجاح.

ستركز ميزانية عام 2022م التي أعلنتها الحكومة على خفض نسبة العجز والتي من المتوقع أن تصل إلى 5 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2022م وذلك ضمن حدود الخطة المالية متوسطة الأمد للعام الماضي. ويقدر إجمالي الإيرادات العامة للدولة للسنة المالية 2022م بـ 10.58 مليار ريال عُماني بزيادة بنسبة 6 بالمائة تقريباً مقارنة بعام 2021م.

وفي خطوة من شأنها تمهيد الطريق نحو بدء عصر جديد من التعاون الاقتصادي، وقعت سلطنة عُمان مؤخراً اتفاقيات مع المملكة العربية السعودية، ودولة قطر بهدف تعزيز التبادل التجاري وإيجاد فرص استثمارية واعدة. كما يعد الطريق البري الجديد الذي يمتد لمسافة 725 كيلومتر ويربط بين عُمان والسعودية أحد أبرز ثمار الجهود المبذولة لمد وترسيخ أطر التعاون المشترك التي تبذلها البلاد.

## الأداء التشغيلي

في ضوء ما سبق، سجل البنك الوطني العماني صافي أرباح في عام 2021م بلغ 30.3 مليون ريال عُماني مقارنة بـ 18.1 مليون ريال عُماني خلال العام الماضي بزيادة بنسبة 66.8 بالمائة.

وخلال عام 2021م، بلغ صافي الدخل من الفوائد 91.6 مليون ريال عُماني بزيادة بنسبة 0.7 بالمائة مقارنة بالعام 2020، وذلك نظراً للنمو الكبير في حجم القروض يقابله ضغط على هامش الربح.

أما الدخل من الرسوم للعام 2021م، فقد بلغ 31.8 مليون ريال عُماني مقارنة بـ 26.1 ريال عُماني خلال عام 2020م، بنمو كبير بلغ 21.9 بالمائة وذلك نتيجة الأداء القوي لمختلف مصادر الرسوم.

وبلغ إجمالي المصروفات التشغيلية 63.5 مليون ريال عُماني لعام 2021، مقارنة بـ 63.8 مليون ريال عُماني في عام 2020، مسجلاً انخفاضاً بنسبة 0.5 بالمائة، وذلك بالرغم من استمرار الاستثمارات الموجهة نحو تحقيق النمو. ويُعزى هذا الانخفاض على أساس سنوي إلى تطبيق مبادرات زيادة الكفاءة المختلفة في جميع إدارات البنك.

ونتيجة لما سبق، حققت الأرباح التشغيلية نمواً كبيراً بنسبة 12.6 بالمائة على أساس سنوي.

وبلغت مخصصات القروض 24 مليون ريال عُُماني مقارنة بـ 31.3 مليون ريال عُُماني في عام 2020م، بانخفاض بنسبة 23.4 بالمائة. ويُعزى هذا الانخفاض إلى النهج المحافظ في رصد المخصصات المتبع في بداية انتشار الجائحة.

ولغاية 31 ديسمبر 2021م، بلغ إجمالي القروض والسلفيات 3.24 مليار ريال عُُماني بارتفاع بنسبة 6.4 بالمائة مقارنة بعام 2020م، مع استمرار البنك في دعم حاجة عملائه إلى الاقتراض. وبلغت ودائع العملاء 2.9 مليار ريال عُُماني، بارتفاع بنسبة 15.5 بالمائة. ويستمر البنك في الحفاظ على معدل ملائم جداً من الودائع المختلطة.

واستقر رأس المال من الطبقة 1 ونسبة كفاية رأس المال عند 11.7 بالمائة و15.7 بالمائة على التوالي.

وبصورة عامة، نحن سعداء بالنتائج المالية التي حققها البنك. وما تزال أعمالنا الأساسية راسخة وقوية ولدينا مصادر إيرادات إضافية متنوعة، إضافة إلى قوة ميزانيتنا العمومية. ونؤمن بأن هذه النتائج تبرز مرونتنا ومكانتنا وسمعتنا العالمية على صعيد الاستثمار الآمن.

#### مستجدات المؤسسة

في البنك الوطني العُماني، ركزنا جهودنا نحو تعزيز الإنجازات والنجاحات التي حققناها وتوظيف خبراتنا من أجل المزيد من التقدم والنمو على جميع المستويات.

وفي بداية العام، أعلننا عن تعيين الفاضل/ نبيل المحروقي عضواً في إدارة البنك الوطني العُماني. كذلك، عزز البنك إدارته العليا بتعيين عدد من الكفاءات والخبرات بمن فيهم طارق عتيق، مدير عام - رئيس مجموعة الخدمات المصرفية والرقمية للأفراد، وسليمان المكي، مدير عام - رئيس مجموعة إدارة المخاطر، وجيريدار فاراداتشاري، مدير عام - رئيس الإدارة المالية، وصالح الشرجي، نائب مدير عام - رئيس التدقيق الداخلي، وعبدالله الجابري، نائب مدير عام - رئيس إدارة جودة الأصول، وعلي اللواتي، مساعد مدير عام - رئيس الخدمات المصرفية الخاصة.

واستمراراً لجهودنا في تمكين الكفاءات الوطنية الشابة وتقديم فرص للنمو الوظيفي، واصلنا إجراء تغييرات في الهيكل التنظيمي للبنك شملت ترقية محمد الجابري، رئيس العمليات المصرفية، ومها الرئيسية، رئيس المنتجات المصرفية للأفراد إلى درجة مساعد مدير عام.

#### أبرز الإنجازات

خلال العام 2021، ركزنا على الاستفادة من فرص النمو على جميع الأصعدة والمستويات، ووجهنا جهودنا نحو تعزيز مكانة هويتنا المؤسسية، وتحقيق أهدافنا المالية، وتقليل معدل نسبة التكلفة إلى الدخل، وتنفيذ إستراتيجيتنا الخمسية للعودة إلى الصدارة (2021 - 2025) التي بدأت تؤتي ثمارها.

كذلك واصلنا في عام 2021 وضع عملاتنا في صميم أعمالنا، وجاء الابتكار الرقمي في مقدمة أولوياتنا إدراكاً منا بأهميته في تلبية المتطلبات المتغيرة للعملاء، ولمواكبة المنافسة المتزايدة في مجال التكنولوجيا المالية، وتبني أحدث التقنيات.

وفي خطوة من شأنها تعزيز إمكاناتنا المصرفية الرقمية، شهد عام 2021م إطلاق عددٍ من الخدمات هي الأولى من نوعها،

تضمنت أول جهاز للخدمة الذاتية متعدد الاستخدامات لتمكين العملاء من التفاعل والتواصل مع البنك مباشرة والاستفادة من خدماته على مدار الساعة دون الحاجة إلى زيارة الفرع. وأطلق البنك تطبيق الدفع الإلكتروني للتجار الذي يتماشى مع المتطلبات الحكومية التي أقرتها للمتاجر للتحويل إلى الدفع الإلكتروني. وفي أحدث إضافة، أطلق البنك الوطني العماني خدمة فتح الحسابات رقمياً من خلال تطبيق الخدمة المصرفية عبر الهاتف النقال.

وقامت الخدمات المصرفية للشركات في عام 2021 بدور حيوي في تقديم تسهيلات مالية لمشروعات ذات أهمية اقتصادية كبيرة. تتضمن مشاركتنا في عملية الاقتراض متوسطة الأجل التي أجرتها حكومة سلطنة عُمان عبر وزارة المالية بقيمة بلغت 50 مليون دولار أمريكي، وتقديم دعم لمشروع كبير مدعوم من شركة تنمية طاقة عُمان بقيمة 200 مليون دولار أمريكي بالإضافة إلى دعم مشروع سياحي متكامل وتقديم تسهيلات طويلة الأجل لمجموعة من الشركات المحلية القابضة.

### المجتمع في مقدمة أولوياتنا

انطلاقاً من كونه جزءاً لا يتجزأ من النسيج المجتمعي، واصل البنك الوطني العُماني خلال عام 2021 العمل جنباً إلى جنب مع موظفيه وشركائه والجهات الحكومية بهدف تقديم الدعم اللازم للأفراد والجهات الأكثر احتياجاً. وركزنا جهودنا تجاه الاستجابة للأزمات، وتمكين الشباب، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتعليم.

ومنذ بداية الجائحة، تبرع البنك بأكثر من 1.5 مليون ريال عُماني في العاميين الماضيين لدعم الجهود الحكومية المبذولة لمواجهة الجائحة. وأكد البنك التزامه بتوظيف جميع موارده وفريقه وبنائه الأساسية لدعم وزارة الصحة إذ قام بإطلاق حملة التحصين لموظفيه وأزواجهم، وقام بتوفير عددٍ من مركبات الإسعاف في كل من محافظات مسقط وطفار، إضافة إلى شراء المعدات الطبية للمستشفيات الأكثر احتياجاً في محافظة ظفار. وتعد هذه الجهود ضمن قائمة من المبادرات والإجراءات التي نفّذها البنك ابتداءً من العام الماضي بهدف تقديم الدعم الأساسي لقطاع الرعاية الصحية في البلاد من أجل المساهمة في الحد من انتشار كوفيد-19.

وعندما تأثرت عُمان بإعصار شاهين، قام البنك فوراً بإطلاق عددٍ من المبادرات تضمنت تقديم تمويل للمساهمة في الحد من تأثيرات الإعصار، فقد خصص البنك مبلغ 10 ملايين ريال عُماني لتوفير قروض بدون فوائد وتأجيل الأقساط للعملاء المتضررين لمدة 3 أشهر، إضافة إلى تعاونه مع عددٍ من المتاجر الرائدة من أجل تزويد العملاء بخصم بنسبة 50 بالمائة على الأجهزة المنزلية الأساسية.

وفي شهر رمضان المبارك، وضمن برنامجه للمسؤولية الاجتماعية 'شهر العطاء' نجح البنك بالتعاون مع ماركيت إكس، وشركة ديلي وأفراد المجتمع في جمع تبرعات كافية خلال 48 ساعة فقط لشراء سلال غذائية لصالح أكثر من 1,000 أسرة مُعسرة.

ضمن جهود البنك الرامية إلى إيجاد الفرص وتمكين الشباب العماني، يستمر برنامج المنح الدراسية للبنك الوطني العماني في دعم الطلاب من ذوي الدخل المحدود. لغاية اليوم، قدم البنك عقود عمل لمدة عامين لستة طلاب من أصل عشرة أكملوا دراستهم في أبرز الجامعات في المملكة المتحدة وذلك ضمن التزامه بتطوير مهاراتهم وإمكانياتهم الوظيفية ليصبحوا قادة المستقبل.

كذلك أطلق البنك مبادرات جديدة تضمنت برنامج 'حاضنة الابتكار' ليوصل إيجاد طرق جديدة ومبتكرة لرفد الشباب العُماني بالمهارات المستدامة والمساهمة في دعم وتطوير القطاع المالي في البلاد. وبالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والأكاديمية العُمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وشركة نماذج للاستشارات، ساهمت المبادرة بتعليم 30 مشاركاً من خريجي تخصص تقنية المعلومات حول كيفية تصميم شركات ناشئة في مجال التقنية المالية. وبنهاية المبادرة فاز 3 مشاركين وحصلوا على فرصة عرض أفكارهم لمجموعة من المستثمرين المحتملين.

## موظفونا هم ثروتنا

نؤمن في البنك الوطني العُماني بأن الموظفين هم ثروتنا، ولذا نحرص على دعمهم وتزويدهم ببيئة عمل تمكنهم من تحقيق التقدم والنمو. وخلال العام 2021، اختير ثلاثة من موظفينا الواعدين من إدارات تقنية المعلومات، والهوية المؤسسية، والخدمات المصرفية الاستثمارية للمشاركة في البرنامج الوطني للتطوير القيادي 'اعتماد'.

وتماشياً مع رؤيته الطموحة لتعزيز كفاءة وقدرات الكوادر الوطنية في القطاع المصرفي، أطلق البنك الوطني العُماني برنامجاً لتحديد الكفاءات وتطويرها. وخلال المرحلة الأولى من البرنامج، أجرى مركزاً للتقييم لجميع موظفي البنك، بما في ذلك موظفي مزن للصيرفة الإسلامية، بجانب عدد من المقابلات أثمرت عن اختيار 60 موظفاً من أبرز الكوادر (31 موظفاً من المكتب الرئيسي و29 موظفاً من الفروع). وسيتم تزويد المشاركين بخطط تطوير صُممت خصيصاً لمتابعة تطورهم وتعزيز مهاراتهم لتحقيق النمو الوظيفي.

وتهدف هذه الجهود الدؤوبة إلى تعزيز مهارات وخبرات وإمكانات المواهب المحلية وترسيخ مكانتنا كبنك عالمي المستوى وعلى أتم استعداد جاهزية للمستقبل.

## جوائز وتكريمات محلية وعالمية

في ترجمة حقيقية لجهوده الرامية لتحقيق التميز، حصد البنك الوطني العُماني مجموعة من الجوائز خلال عام 2021م بالإضافة إلى تصنيفه ضمن 'أقوى 50 بنك في الشرق الأوسط' من مجلة فوربس. وحصد البنك جوائزه من كل من مجلة الأعمال الدولية، ومجلة جلوبال بزنس أوت لوك، ومجلة 'وورلد بيزنس أوت لوك'، ومجلة Oman Economic Review، وجوائز 'الابتكار المصرفي الخاص العالمي لعام 2021'، ومجموعة كامبردج المالية (Cambridge IFA) بعد أن جرى تصنيفهن ضمن أبرز 300 امرأة مؤثرة في قطاع الصيرفة الإسلامية. والقمة للإعلام، ومجلة أخبار التمويل الإسلامي، و ذا بانكر.

## رسالة شكر وتقدير

بالنيابة عن أعضاء مجلس إدارة البنك، أود أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لعملائنا ومساهميننا الكرام على دعمهم المستمر لنا. كما نشكر فريق الإدارة العليا بالبنك وجميع الموظفين على دعمهم المثمر وجهودهم الدؤوبة التي يبذلونها في تنفيذ إستراتيجية البنك وفي تحقيق أهدافه.

ونعبر عن تقديرنا للجهات التنظيمية والبنك المركزي العُماني، والبنك المركزي بالإمارات العربية المتحدة، والهيئة العامة لسوق المال على دعمهم وتوجيهاتهم المثمرة والمستمرة من أجل تطوير القطاع المالي في سلطنة عُمان عموماً والقطاع المصرفي على وجه الخصوص.

وقبل كل شيء، نرفع أسمى آيات الشكر والامتنان لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – على قيادته الملهمة الرشيدة ورؤيته الثاقبة التي تحت مظلتها تتقدم سلطنة عُمان في خطى وثابة نحو نهضة متجددة ونمو اقتصادي واجتماعي مستدام.

دمتم سالمين.

أمل بنت سهيل بهوان

رئيسة مجلس الإدارة